



مركز الاستشارات والبحوث والتطوير
بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

مجلة البحوث الإدارية

Journal of Management Research

علمية - متخصصة - مُدكّمة - دورية ربع سنوية

للسنة
الثانية والأربعين

Vol. 42, No.3; Jul. 2024

عدد يوليو 2024



jso.journals.ekb.eg

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمد حسن عبد العظيم
رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

رئيس التحرير
أ.د. أنور محمود النقيب
مدير مركز الاستشارات والبحوث والتطوير

ISSN : 1110-225X

أثر تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في ظل تقنية الحوسبة السحابية على
القرارات الاستثمارية
(دراسة ميدانية)

مقدم من
إسلام محمد إسحاق

ملخص البحث

يهدف البحث إلى قياس أثر تحسين جودة الإفصاح المحاسبي على القرارات الاستثمارية في ظل تقنية الحوسبة السحابية. ومن أجل تحقيق هدف البحث فقد تم اقتراح الفرض الرئيسي التالي : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية والقرارات الاستثمارية في ضوء تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، ويتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة في البورصة المصرية تحت مؤشر Egx30، وتتكون عينة البحث من المحاسبين والمديرين والمستثمرين وأعضاء هيئة التدريس .

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج منها : تقييم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال قوائم الاستقصاء لتحديد أهمية الحوسبة السحابية في اتخاذ القرارات الاستثمارية مع إضافة التوصيات والآليات للاستفادة من تلك النتائج، تتميز تقنية الحوسبة السحابية بسهولة التنفيذ، المرونة، إمكانية التوسع وكذلك تجنب مخاطر شراء الأصول من برامج وأجهزة الحاسب الألى مرتفعة التكلفة ويساعد على توفير التكاليف .

كما قدمت الدراسة عدة توصيات منها : ضرورة عقد دورات وورش عمل للمحاسبين والمراجعين لاستخدام الحوسبة السحابية في المحاسبة والمراجعة، تدريس مقرر الحوسبة السحابية في الجامعات .

الكلمات الإفتاحية : جودة الإفصاح المحاسبي - تقنية الحوسبة السحابية - القرارات الإستثمارية

القسم الاول : الاطار العام للبحث

١/١ المقدمة :

تتسم نظم المعلومات المحاسبية في الوقت الحالي بالتعقيد وكبير حجمها لدرجة أنه يتعذر فهمها بالكامل، وتكنولوجيا المعلومات التقليدية المعتمد عليها ليست بالفعالية المطلوبة؛ لذلك كانت هناك ضرورة لاستبدال الأنظمة المحاسبية التقليدية بنظام المعلومات المبني على الحاسب الذي يعتمد على الوسائل الإلكترونية من الأجهزة والشبكات والبرامج وقواعد البيانات في تشغيل البيانات (المدخلات) المحاسبية،

حتى الوصول إلى التقارير التي يحتاج إليها المستخدمون الخارجيون والداخليون (إبراهيم، الشقة، ٢٠٠٣).

وتعد الحوسبة السحابية بمثابة نقلة نوعية في عالم التكنولوجيا، وهي تقنية تعتمد على نقل المعالجات ومساحات التخزين الخاصة بالحاسب الآلي إلى ما يعرف بالسحابة، فهي "تعني الخدمات التي تتم عبر أجهزة وبرامج متصلة بشبكة خوادم تحمل بياناتها في سحابة افتراضية تتضمن اتّصالها بشكل دائم دون انقطاع، ويتم الوصول إليها عن طريق الكمبيوتر والهواتف الذكية". (بالعجوز وآخرون، ٢٠١٦).

ونظرًا لأهميّة الحوسبة السحابية كأحدى أدوات التحول الرقمي، وما له من تأثير على جودة الإفصاح المحاسبي؛ مما يؤثر على القرارات الاستثمارية قام الباحث "بدراسة أثر تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في ظل تقنية الحوسبة السحابية على القرارات الاستثمارية".

٢/١ الدراسات السابقة:

١/٢/١ الدراسات المتعلقة بالحوسبة السحابية: -

١. دراسة (النقودي، ٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى استِخدام الحوسبة السحابية لتعزيز تكامل أنشطة سلاسل التوريد بهدف دعم الميزة التنافسية، واعتمدَ الباحث على المنهج الاستقرائي والاستنباطي. توصلت الدراسة إلى أن استِخدام الحوسبة السحابية يؤثر على تكامل سلاسل التوريد، وزيادة كفاءة قدرتها التنافسية؛ أوصت الدراسة بضرورة اهتمام منظمات الأعمال في مصر بتطبيق الحوسبة السحابية، حيث إنّها لا تزال غير معروفة وغير مطبقة في بيئة الأعمال المصريّة على الرغم من تطبيقها في بعض الدول العربيّة مثل قطر، ودولة الإمارات العربيّة المتحدة.

٢. دراسة (كريمة، ٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى البحث في أثر استِخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية، وطبقت هذه الدراسة على عدد من المنظمات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصريّة، وكذلك على عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

المصرية، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي والوصفي لتحقيق هدف البحث. توصلت نتائج البحث إلى الدور الكبير الذي تلعبه الحوسبة السحابية لجودة المعلومات المحاسبية. أوصت الدراسة بضرورة تطوير معايير التقارير المالية الدولية بصورة دائمة.

٢/٢/١ الدراسات المتعلقة بجودة الإفصاح المحاسبي: -
١. دراسة (نجات، ٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية، معرفة جودة التقارير المالية، والعوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية بالتطبيق على البنوك المدرجة في سوق الأسهم السعودي، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي معاً. توصلت الدراسة إلى مدى أهمية الإفصاح الاختياري بالنسبة للشركات ولمستخدمي القوائم المالية. أوصت الدراسة بمعرفة العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية بناء على أرقام وبيانات فعلية في السوق المالي السعودي.

٢. دراسة (saleh, 2020):

هدفت الدراسة إلى فحص مستوى الوعي البيئي في إدارة شركات السياحة والفنادق المدرجة في بورصة عمان ودورها في تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي لتحقيق هدف البحث. توصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى جيداً من الوعي البيئي بين إدارة الشركات. أوصت الدراسة بضرورة التأهيل المناسب للمحاسبين لتطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي.

٣/٢/١ الدراسات المتعلقة بالقرارات الاستثمارية: -

١. دراسة (يونس، ٢٠٢٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة الإفصاح المحاسبي وأثره في اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة، وافترضت وجود علاقة طردية معنوية بين الإفصاح واتخاذ القرارات الاستثمارية. توصلت الدراسة إلى أهمية العلاقة بين الإفصاح المحاسبي واتخاذ قرارات استثمارية. أوصت الدراسة بضرورة العمل على صياغة القواعد المحاسبية بهدف تحسين الإفصاح عن المعلومات المالية لتقديمها لمتخذي القرارات الاستثمارية.

٣/١ مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة البحث في ضرورة تطوير الإفصاح المحاسبي ووضع آليات جديدة للإفصاح تتناسب مع ما حدث من تطور في مهنة المحاسبة. في ضوء ما سبق يمكن صياغة المشكلة الرئيسية للبحث على النحو التالي: هل تتأثر القرارات الاستثمارية بتحسين جودة الإفصاح المحاسبي في ظل استخدام تقنية الحوسبة السحابية؟

ينبثق من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية: -

- ١- ما هو أثر تطبيق الحوسبة السحابية في تحسين القرارات الاستثمارية؟.
- ٢- ما هو دور تطبيق الحوسبة السحابية في تطوير جودة الإفصاح المحاسبي؟.

٤/١ أهداف الدراسة: يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

"قياس أثر تحسين جودة الإفصاح المحاسبي على القرارات الاستثمارية في ظل تقنية الحوسبة السحابية"، ومن خلال الهدف الرئيسي تنبثق الأهداف الفرعية التالية:

١. اختبار صحة فروض الدراسة باستخدام البرامج الإحصائية للوقوف على مدى قابليتها للتطبيق.
٢. تقييم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال قوائم الاستقصاء لتحديد أهميّة الحوسبة السحابية في اتخاذ القرارات الاستثمارية مع إضافة التوصيات والآليات للاستفادة من تلك النتائج.

٥/١ أهميّة الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الناحيتين العلمية والعملية معاً كما يلي:

١/٥/١ من الناحية العلمية:

تعتبر الدراسة مساهمة في سد الفجوة الموجودة حالياً في الأبحاث والدراسات المتعلقة بالقرارات الاستثمارية في ظل وجود الإفصاح المحاسبي باستخدام تكنولوجيا المعلومات (الحوسبة السحابية)، حيث تقدم هذه الدراسة إضافة تساعد في شرح وتفسير القرارات الاستثمارية في ظل استخدام الحوسبة السحابية .

٢/٥/١ من الناحية العملية:

تتبع أهميّة الدراسة من الناحية العملية من حداثة الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو تكنولوجيا التحول الرقمي، والذي يلقي الضوء على أثر تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية وانعكاس ذلك على القرارات الاستثمارية .

٦/١ منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختيار فروضها، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي (Induction Approach)، حيث قامت بتحليل الدراسات السابقة من حيث العلاقة بين الحوسبة السحابية والقرارات الاستثمارية في ظل وجود الإفصاح المحاسبي؛ كما قامت بعرض المفاهيم والأسس الخاصة بالحوسبة السحابية. كما اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي (Deduction Approach).

٧/١ فروض الدراسة: من أجل تحقيق هدف البحث فقد تم اقتراح الفرض الرئيسي التالي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية والقرارات الاستثمارية في ضوء تحسين جودة الإفصاح المحاسبي. وينبثق من الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل الحوسبة السحابية وجودة القرارات الاستثمارية.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل الحوسبة السحابية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي.

القسم الثاني : دور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة الإفصاح

المحاسبي وانعكاس ذلك على القرارات الاستثمارية

١/٢ مفهوم الإفصاح المحاسبي وأهميته وأنواعه:

١/١/٢ مفهوم الإفصاح المحاسبي:

تعددت تعريفات الإفصاح المحاسبي فمن الباحثين من يرى أن الإفصاح هو "توضيح المعلومات الجيدة للمستثمر وتأخير الإعلان عن المعلومات السيئة والمضللة، وبالتالي تنعكس المعلومات الجيدة علي عوائد المخزون" (Aboody & Kaznik, 2000).

٢/١/٢ أهمية الإفصاح المحاسبي:

إن أهمية الإفصاح المحاسبي ترجع لدوره الرئيسي في توفير المعلومات المحاسبية بصورة صحيحة ودقيقة بشكل دوري لتلبية احتياجات متخذي القرارات على كافة مستوياتهم وأنواعهم، وترجع أيضًا أهمية الإفصاح إلى زيادة الحاجة إلى معلومات مالية وغير مالية توفر للمستثمرين وكافة الأطراف التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية. (أبو النور، ٢٠١٠).

٣/١/٢ أنواع الإفصاح المحاسبي:

للإفصاح عدة أنواع عديدة يمكن عرضها في النقاط التالية (شريف وجاسم، ٢٠١٩، لايقة، ٢٠٠٧، عبد ربه، ٢٠٠٨، مطلق، ٢٠١٨، pierre,2005):

- أ- الإفصاح الشامل أو الكامل: هو عرض وتوفير كافة المعلومات المالية وغير المالية والإيضاحات في التقارير المالية لمتخذي القرارات.
- ب- الإفصاح الكافي: يتضمن الإفصاح عن الحد الأدنى الإلزامي من المعلومات المالية وغير المالية والذي يساعد مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ قرارات ملائمة.
- ت- الإفصاح العادل: عرض المعلومات التي تضمن معاملة متساوية ومتكافئة لكل من مستخدمي التقارير المالية الحاليين والمرقبين.
- ث- الإفصاح (التثقيفي) الإعلامي: يشير هذا النوع إلى الإفصاح عن المعلومات المفيدة والملائمة بهدف اتخاذ القرارات مثل: الإفصاح عن المعلومات القطاعية .
- ج- الإفصاح الوقائي (التفاضلي): وهو يعني أن تكون المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية على درجة عالية من الموضوعية، ويمكن الاعتماد عليها .
- ح- إفصاح إجباري (الإلزامي): يقصد به الإفصاح المحاسبي المقنن الإلزامي أي أن تكون هناك هيئة معينة تصدر المعايير والأسس التي تحكم إعداد التقارير المالية .
- خ- إفصاح اختياري: يقصد به قيام المنشأة بنشر المعلومات سواء كانت مالية وغير مالية بدون إلزام من القانون .

٢/٢ أهداف الإفصاح المحاسبي:

كما أن التقارير المالية تهدف لتوفير المعلومات اللازمة لمن يهمهم الأمر من أصحاب المصلحة والمتضمنين المستثمرين بالدرجة الأولى لاتخاذ القرار، حيث يعمل نظام المعلومات المحاسبي على تعريف، قياس، وإيصال المعلومات الكمية للمستثمرين لتقييم القرار الاستثماري، ويقتضي تطبيق مبادئ المعايير المحاسبية الدولية إجبار المنشآت على توفير المعلومات بكل التغيرات (AlKassar,2014).

٣/٢ العوامل المؤثرة في جودة الإفصاح المحاسبي:

هناك بعض العوامل التي تؤثر على جودة الإفصاح المحاسبيّ يمكن عرضها في النقاط التالية:
(إسماعيل، ٢٠١٨) (سمير، ٢٠١٤).

- أ- **التوقيت المناسب:** أي توصيل المعلومات إلى مستخدميها في الوقت المناسب.
- ب- **القدرة التنبؤية:** إذ إن التنبؤ بالمعلومات يعني إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية.
- ت- **المصداقية:** حيث تمتلك المعلومات صفة الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز.
- ث- **الحيطة والحذر:** هذا المبدأ والذي يقضي بعدم الإفصاح عن الإيرادات المتوقعة بينما تلتزم الوحدة الاقتصادية بالإفصاح عن الخسارة المتوقعة.
- ج- **الملاءمة:** تكتسب المعلومة صفة الملاءمة إذا كانت وثيقة الصلة وعاملا مساعدا أساسيا في اتخاذ قرار معين، وأن تكون على درجة عالية من الأمانة والموثوقية.

٤/٢ أثر جودة الإفصاح المحاسبي على القرارات الاستثمارية:

يعتبر الهدف الرئيسي من القوائم المالية هو الإفصاح عن البيانات والأحداث المالية والاقتصادية بدرجة عالية من الجودة، وذلك لأن الإفصاح المحاسبي عالي الجودة في غاية الأهمية للمستفيدين من القوائم المالية، وعلى رأسهم المستثمرون الحاليون والمرتقبون، وذلك بهدف تحسين وزيادة كفاءة السوق وعمليات الاستثمار والائتمان وقرارات تخصيص الموارد، ويمكن الحكم على جودة شكل القوائم المالية المفصح عنها من خلال توفير معلومات تساعد المستفيدين منها في اتخاذ قراراتهم خاصة المستثمرين منهم، حيث إنّ المستثمر يبحث عن التأكد من أن القوائم المالية تحتوي على معلومات تؤكد على الربحية واستمرار تحققها مستقبلا، كما يمكن الحكم على جودة تلك القوائم من خلال معرفة نسبة الخطأ في تنبؤات المحللين، كذلك من خلال توقيت الإفصاح الذي يعتبر عنصرا فاصلا في اتخاذ القرارات الاستثمارية، أما جودة محتوى القوائم المالية فيعتمد قياسها على مدى تلبية حاجات المستثمرين من المعلومات الهامة التي تساعدهم في اتخاذ قرارات أفضل، مثل المعلومات عن أداء الشركة وحجم الدين ومعدل الخطر (يوسف وإبراهيم، ٢٠١٦).

القسم الثالث : الدراسة الميدانية

١/٣ مجتمع الدراسة وعينته:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يكونون موضع مشكلة الدراسة، بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها والتي تمثلت في الشركات المدرجة في البورصة المصرية تحت مؤشر EGX30، ونظراً لصعوبة تحديد حصر مجتمع الدراسة بصورة دقيقة بسبب كبر حجم المجتمع، فقد قام الباحث بتوزيع قائمة الاستقصاء على مجموعة من المحاسبين والمديرين والمستثمرين وأعضاء هيئة التدريس.

٢/٣ المقاييس الإحصائية الوصفية لاستخدام الحوسبة السحابية:

بلغ عدد العبارات التي تقيس هذه المحور ١٠ عبارات، ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول الاستقصاء الخاص بهذا المحور وحساب النتائج.

جدول رقم (٥/١٠) نتائج الدراسة الوصفية لاستخدام الحوسبة السحابية

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
٥	٤.٢٩	٠.٤٦	٪١١

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

ومن دراسة الجدول السابق لنتائج محور (استخدام الحوسبة السحابية) نجد أن متوسط جميع العبارات بلغ ٤،٢٩ وهو أكبر من ٤،٢ أي "موافق بشدة" حسب مقياس ليكارت الخماسي Likart Scale.

جدول رقم (٥/١١) أعلى وأقل متوسط للعبارات الخاصة لاستخدام الحوسبة السحابية

المتوسط الحسابي	العبارات
٤.٦٣	ضمان عمل الخدمة بشكل دائم.
٤.٦٠	الوصول إلى التطبيقات في أي وقت من أي مكان.
٤.٥٦	استخدام الإنترنت للحصول على الخدمات بدلاً من شرائها.
٤.٠٦	تفعيل حوكمة تكنولوجيا المعلومات.
٣.٩٢	ضمان الإدارة الفعالة للمخاطر الأمنية.
٣.٨٣	التكيف بسهولة مع تطبيق السحابة الإلكترونية.

المصدر: من إعداد الباحث

٣/٣ المقاييس الإحصائية لتحسين جودة القرارات الاستثمارية:

بلغ عدد العبارات التي تقيس هذه المحور ١٠ عبارات، ويوضح التالي استجابات أفراد العينة حول الاستقصاء الخاص بهذا المحور وحساب النتائج. مقياس النزعة المركزية، والتشتت الخاصة بها.

جدول رقم (٥/١٢) نتائج الدراسة الوصفية لتحسين جودة القرارات الاستثمارية

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١٠	٤.٠٨	٠.٥٨	٪١٤

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

ومن دراسة الجدول السابق لنتائج محور لتحسين جودة القرارات الاستثمارية نجد أن متوسط جميع العبارات بلغ ٤,٠٨ وهو أكبر من ٣,٤ أي "موافق" حسب مقياس ليكارت الخماسي Likart Scale.

جدول رقم (٥/١٣) أعلى وأقل متوسط للعبارات الخاصة لتحسين جودة القرارات الاستثمارية

المتوسط الحسابي	العبارات	
٤.٣١	توفير معلومات على درجة عالية من الكفاءة.	أعلى العبارات
٤.٢٦	زيادة عدد وتنوع التقارير اللازمة لاتخاذ القرار.	
٤.٢٤	التنبؤ بالأزمات المتوقع حدوثها في المستقبل.	
٣.٨٧	الاطلاع على القوائم المالية في أى وقت من أى مكان.	أقل العبارات
٣.٧٩	تقديم نظام معلوماتي محاسبي سحابي جيد للمستخدم.	
٣.٧٢	التنبؤ بتمويل أنشطة الشركات.	

المصدر: من إعداد الباحث

٤/٣ المقاييس الإحصائية الوصفية لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي:

بلغ عدد العبارات التي تقيس هذه المحور ١٠ عبارات، ويعرض الجدول التالي رقم (٥/١٤) مقياس النزعة المركزية، والتشتت الخاصة بها.

جدول رقم (٥/١٤) نتائج الدراسة الوصفية لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١٠	٣.٩٥	٠.٧٦	٪١٩

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

ومن دراسة الجدول السابق لنتائج محور (تحسين جودة الإفصاح المحاسبي) نجد أن متوسط جميع العبارات بلغ ٣,٩٥ وهو أكبر من ٣,٤ أي "موافق" حسب مقياس ليكارت الخماسي Likart Scale. ويظهر الجدول التالي رقم (٥/١٥) العبارات التي حصلت على أعلى متوسط والعبارات التي حصلت على أقل متوسط:

جدول رقم (٥/١٥) أعلى وأقل متوسط للعبارات الخاصة بتحسين جودة الإفصاح المحاسبي

المتوسط الحسابي	العبارات	
٤.١٧	توفير المعلومات في التوقيت المناسب.	أعلى العبارات
٤.٠٨	تقديم معلومات بحيادية واستقلالية.	
٤.٠٣	ضمان تحقيق الإفصاح الفوري.	
٣.٨٧	زيادة السعة التخزينية للمعلومات المحاسبية.	أقل العبارات
٣.٨٤	توفير معلومات ملائمة وموثوقة.	
٣.٧٨	الوصول للمعلومات المحاسبية من خلال السحابة.	

المصدر: من إعداد الباحث

٥/٣ اختبار فروض الدراسة:

من أجل تحقيق هدف البحث فقد تم صياغة فرض الدراسة التالي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية والقرارات الاستثمارية في ضوء تحسين جودة الإفصاح المحاسبي.

وينبثق من الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوسبة السحابية وجودة القرارات الاستثمارية.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي.

ولاختبار الفرض الأول اعتمدَ الباحث على الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

٢. تحليل الانحدار البسيط.

ولاختبار الفرض الثاني اعتمدَ الباحث على اختبار كروسكال واليس H Kruskal-Wallis.

٣/٥/١ - اختبار الفرض الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوسبة السحابية وجودة القرارات الاستثمارية. وتتقسم متغيرات هذا الفرض البحثي إلى:

المتغير المستقل: ويتمثل في تطبيق الحوسبة السحابية.
المتغير التابع: ويتمثل في جودة القرارات الاستثمارية.

تم اختبار صحة الفرضيات إحصائياً، مع عرض وتفسير نتائج التحليل الإحصائي كما يلي:

➤ معايير تقييم جودة توفيق النموذج الهيكلي:

• مؤشر χ^2 المعياري Normed Chi-Square:

وهو عبارة عن النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية df ، علماً بأن حد القبول لهذا المؤشر أقل من القيمة (٥) ليدل على إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر، أما إذا كانت قيمة ذلك المؤشر أقل من القيمة (٢) دل ذلك على أن النموذج المقدر مطابق تماماً للبيانات المشاهدة، ونظراً لتأثر اختبار χ^2 بحجم العينة، يستخدم الباحث اختبارات أخرى لجودة التوفيق من أهمها ما يلي:

• مؤشر جودة التوفيق (Goodness of Fit Index (GFI):

يوضح الدرجة الكلية لتوافق مربع البواقي المحسوب من البيانات المقدر من خلال النموذج إلى مربع البواقي المحسوب من البيانات الفعلية، دون حاجته إلى التعديل بدرجات الحرية، هذا وتتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

• مؤشر جودة التوفيق المعدل (Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI):

تعديل مؤشر جودة التوفيق (GFI) بدرجات الحرية، هذا وتتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

• مؤشر جودة التوفيق المعياري (Normed Fit Index (NFI):

تتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

• مؤشر جودة التوفيق المتزايد (IFI) Incremental Fit Index:

تتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

• الجذر التربيعي لمتوسط مربعات البواقي (RMR) Root Mean Square Residual:

لا يوجد حد معين للقبول، ولكن كلما انخفضت قيمة (RMR) دل ذلك على جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

• الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation:

يقيس جودة توفيق النموذج لمجتمع البحث، ومن ثم فإنه يأخذ في حسابه محاولة تصحيح كل من: تعقيد النموذج وحجم العينة، وحد القبول لهذا المؤشر أقل من (٠.٠٨)، كلما انخفضت قيمة (RMSEA) دل ذلك على جودة توفيق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

مصفوفة الارتباط:

جدول رقم (٥/١٦) مصفوفة الارتباط بين تطبيق الحوسبة السحابية وجودة القرارات الاستثمارية

تحسين جودة القرارات الاستثمارية	الحوسبة السحابية	
**٠.٢٧٠	1	الحوسبة السحابية
1	**٠.٢٧٠	تحسين جودة القرارات الاستثمارية

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩٪، وقد بلغت قيمة الارتباط ٠.٢٧٠ وهو ارتباط إيجابي.

جدول رقم (٤/١٧) التأثير المباشر لبعء تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة القرارات الاستثمارية

المتغيرات الكامنة	المتغيرات الظاهرة	التقدير غير المعياري	التقدير المعياري	اختبارات	المعنوية
	x4	1.000	0.327		
تطبيق الحوسبة السحابية	x5	2.417	0.617	3.789	***
	x7	2.480	0.702	3.904	***
	x8	2.939	0.854	4.014	***
	x9	2.251	0.733	3.937	***
	القرارات الاستثمارية	0.519	0.275	2.651	0.008

المصدر: نتائج برنامج AMOS

*** معنوية عند مستوى ٠.٠٠١

يوضح الجدول رقم (٥/١٧) أثر تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة القرارات الاستثمارية مع الأخذ في الاعتبار العبارات التي تمثل كل بعد، وقد تبين ما يلي:

- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبعء الحوسبة السحابية وتحسين جودة القرارات الاستثمارية عند مستوى ثقة ٩٩٪ بمعنوية ٠.٠٠٠٨ وهي أقل من مستوى الخطأ ١٪، بمعلمة معيارية بلغت ٠.٢٧٨، وقد أسهم تطبيق الحوسبة السحابية بنسبة تفسير ٧.٣٪ من التغيرات التي تطرأ على مستوى تحسين جودة القرارات الاستثمارية وللتحقق من جودة النموذج والوقوف على مدى صحة الفرض فقد تم اختبار ذلك من خلال مجموعة من معايير الحكم على جودة النموذج الموضحة بالجدول التالي:

معايير جودة النموذج:

جدول رقم (٥/١٨) معايير جودة توفيق نموذج تحسين جودة القرارات الاستثمارية

المؤشرات	الكود	القيمة	مستوى القبول
قيمة مربع كاي المعيارية	CMIN/DF	1.778	أقل من ٥ كقيمة قصوى
جودة التوفيق	GFI	0.969	≤ من ٠.٩٠
جودة التوفيق المعياري	NFI	0.943	≤ من ٠.٩٠
مؤشر جودة التوفيق المتزايد	IFI	0.974	≤ من ٠.٩٠
جودة التوفيق توكر لويس	TLI	0.956	≤ من ٠.٩٠
جودة التوفيق المقارن	CFI	0.973	≤ من ٠.٩٠
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ	RMSEA	0.067	≥ من ٠.٠٨

ويتضح من الجدول رقم ٥/١٨ ما يلي:

أن جميع المؤشرات في الحدود المطلوبة، فحد القبول مثلاً لمؤشر كاي^٢ المعياري ألا يزيد عن ٥، وقد بلغت قيمة المؤشر هنا ١.٧٧٨ وهو مؤشر على جودة النموذج فهي ضمن الحد المقبول، أما باقي المؤشرات فالحد المقبول لها هي ألا تقل عن (٠.٩٠)، وهي ضمن الحد المقبول فنجد أن مؤشر جودة التوفيق GFI ٠.٩٦٩ وجودة التوفيق المعياري NFI ٠.٩٤٣ وجودة التوفيق المتزايد IFI ٠.٩٧٤ وجودة التوفيق المقارن CFI ٠.٩٧٣، كما بلغ الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الأخطاء ٠.٠٦٧ وهي أقل من ٠.٠٨ مما يدل على أن جميع المؤشرات بالحدود الجيدة، ومن ثم إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر.

ومن ثم فقد تم قبول الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة القرارات الاستثمارية

٢/٥/٣ اختِبار الفرض الفرعي الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي. وتتقسم متغيرات هذا الفرض البحثي إلى:
المتغير المستقل: ويتمثل في الحوسبة السحابية.
المتغير التابع: ويتمثل في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي.
مصفوفة الارتباط:

جدول رقم (٥/١٩) مصفوفة الارتباط بين تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي

تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	تطبيق الحوسبة السحابية	
.138**	1	تطبيق الحوسبة السحابية
1	.138**	تحسين جودة الإفصاح المحاسبي

يوضح الجدول رقم (٥/١٩) مصفوفة الارتباط بين كل من تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩٪، وقد بلغت قيمة الارتباط ٠.١٣٨ وهو ارتباط إيجابي.

جدول رقم (٥/٢٠) التأثير المباشر لبعث تحسين جودة الإفصاح المحاسبي

المتغيرات الكامنة	المتغيرات الظاهرة	التقدير غير المعياري	التقدير المعياري	اختبار ت	المعنوية
تطبيق الحوسبة السحابية	x4	1.000	0.323		
	x5	2.422	0.612	3.743	***
	x7	2.522	0.707	3.867	***
	x8	2.965	0.853	3.967	***
	x9	2.277	0.735	3.895	***
	تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	0.275	0.136	1.528	0.127

المصدر: نتائج برنامج AMOS

*** معنوية عند مستوى ٠.٠٠١

يوضح الجدول رقم (٥/٢٠) استخدام تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي مع الأخذ في الاعتبار العبارات التي تمثل كل بعد، وقد تبين ما يلي:

- عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبعء تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عند مستوى ثقة ٩٥٪ حيث بلغت معنوية المسار ٠.١٢٧ وهي أكبر من مستوى الخطأ ٥٪، بمعلمة معيارية بلغت ٠.١٣٦.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعبارات الممثلة لبعء تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عند مستوى ثقة ٩٩٪، وقد تراوحت قيم المعاملات المعيارية بين ٠.٣٢٣ و ٠.٨٥٣. وللتحقق من جودة النموذج والوقوف على مدى صحة الفرض فقد تم اختبار ذلك من خلال مجموعة من معايير الحكم على جودة النموذج الموضحة بالجدول التالي:

معايير جودة النموذج:

جدول رقم (٥/٢١) معايير جودة توفيق نموذج تحسين جودة الإفصاح المحاسبي

المؤشرات	الكود	القيمة	مستوى القبول
قيمة مربع كاي المعيارية	CMIN/DF	1.823	أقل من ٥ كقيمة قصوى
جودة التوفيق	GFI	0.970	≤ من ٠.٩٠
جودة التوفيق المعياري	NFI	0.939	≤ من ٠.٩٠
مؤشر جودة التوفيق المتزايد	IFI	0.972	≤ من ٠.٩٠
جودة التوفيق توكر لويس	TLI	0.952	≤ من ٠.٩٠
جودة التوفيق المقارن	CFI	0.971	≤ من ٠.٩٠
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ	RMSEA	0.069	≥ من ٠.٠٨

ويتضح من الجدول رقم ٤/٢١ ما يلي:

أن جميع المؤشرات في الحدود المطلوبة، فحد القبول مثلاً لمؤشر كا^٢ المعياري ألا يزيد عن ٥، وقد بلغت قيمة المؤشر هنا ١.٨٢٣ وهو مؤشر على جودة النموذج فهي ضمن الحد المقبول، أما باقي المؤشرات فالحد المقبول لها ألا تقل عن (٠.٩٠)، وهي ضمن الحد المقبول فنجد أن مؤشر جودة التوفيق GFI ٠.٩٧٠ وجودة التوفيق المعياري NFI ٠.٩٣٩ وجودة التوفيق المتزايد IFI ٠.٩٧٢ وجودة التوفيق المقارن CFI ٠.٩٧١، كما بلغ الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الأخطاء ٠.٠٦٩ وهي أقل من ٠.٠٨ مما يدل على أن جميع المؤشرات بالحدود الجيدة، ومن ثم إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر.

ومن ثم فقد تم قبول الفرض القائل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوسبة السحابية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي

القسم الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج:

١. اختبار صحة فروض الدراسة باستخدام البرامج الإحصائية للوقوف على مدى قابليتها للتطبيق.
٢. تقييم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال قوائم الاستقصاء لتحديد أهمية الحوسبة السحابية في اتخاذ القرارات الاستثمارية مع إضافة التوصيات والآليات للاستفادة من تلك النتائج.
٣. التعرف على أهم أساليب التحليل الإحصائية للمتغيرات، وتحديد المناسب منها لتحقيق الهدف الرئيسي للبحث.
٤. تتميز تقنية الحوسبة السحابية بسهولة التنفيذ، المرونة، إمكانية التوسع وكذلك تجنب مخاطر شراء الاصول من برامج وأجهزة الحاسب الألى مرتفعة التكلفة ويساعد على توفير التكاليف.

ثانياً التوصيات:

١. تعميم استخدام الحوسبة السحابية .
٢. تدريس مقرر الحوسبة السحابية في الجامعات.
٣. ضرورة عقد دورات وورش عمل للمحاسبين والمراجعين لاستخدام الحوسبة السحابية في المحاسبة والمراجعة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- ابراهيم، كاظم ، الشقة، زياد،(٢٠٠٣) ،"نظام المعلومات المحاسبي "وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة، جامعة الموصل، العراق.
- أبو النور، فوقية محمود محمد،(٢٠١٠)،"أثر خصائص الوحدة الاقتصادية على مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية وغير المالية بالتقارير السنوية"،رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- إسماعيل ،أحمد مصطفى أحمد،(٢٠١٨)،"تأثير الأهمية النسبية على جودة الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية "رسالة ماجستير ،كلية التجارة ،جامعة عين شمس .
- بلعجوز، حسين، واخرون ،(٢٠١٦)، " أثر الإفصاح المحاسبي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية" ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد ١ .
- رولا كاسر لايقة ،(٢٠٠٧)،"القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار"،مذكرة ماجستير في المحاسبة المصرفية ،جامعة تشرين ، الجمهورية العربية السورية.
- سمير، نذير،(٢٠١٤)،"الإفصاح المحاسبي في ظل الإفصاح المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومات"،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح ، درقلة، الجزائر .
- سوزي فاروق النقودي،(٢٠٢٠)، "استخدام الحوسبة السحابية لتعزيز تكامل أنشطة سلاسل التوريد بهدف دعم الميزة التنافسية" ، مجلة البحوث المحاسبية ،مجلد ١، العدد ١ .
- شريف وجاسم ،ناصر طالب وسانان رحيم ،(٢٠١٩)،"مدي الإفصاح في التقارير المالية لتطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم (١) للشركات الصناعية الأردنية قطاع الصناعات الغذائية

- والمشروبات" ، جامعة الأنبار ،كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية ،المجلد ١١،العدد٢٦.
- عبد ربه، محمد محمد محمود،(٢٠٠٨)،"إطار مقترح لزيادة فعالية الإفصاح المحاسبي بهدف تخفيض مخاطر الاستثمار في سوق الاوراق المالية"،المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة،(جامعة عين شمس، كلية التجارة)،المجلد٦،العدد١.
- كريمة، دينا عبد العليم،(٢٠٢١)،"أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية"،مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة،جامعة عين شمس، المجلد ٢٥،العدد ١.
- مطلق،نايف عواد،(٢٠١٨)،"الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وأثره علي جودة التقارير المالية"،دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان،رسالة ماجستير،(الأردن،جامعة آل البيت،كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية).
- نجاه محمد مرعي،(٢٠١٩)،"أثر الإفصاح الاختياري علي جودة التقارير المالية"-دراسة تطبيقية علي قطاع البنوك المدرجة بالبورصة السعودية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة،المجلد ١،العدد ١.
- يوسف، جمال وإبراهيم، غادة،(٢٠١٦)،"قياس جودة التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية وأثرها على قرارات المستثمرين"،مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد٢، المجلد ٢.
- يونس، مي زهير،(٢٠٢٣)،" اثر الافصاح المحاسبي على القرارات الاستثمارية الرشيدة دراسة استطلاعية لعينة من المحاسبين في الدوائر الحكومية"،مجلة اقتصاديات الاعمال، المعهد التقني نينوي، الجامعة التقنية الشمالية،المجلد ٤،العدد ٤.

ثانيا : المراجع الاجنبية

- Aboody,. D & Kaznik, R.,(2000),"CEO stock option awards and the timing of corporate voluntary disclosure", Journal of Accounting and Economics,Vol:29,No:1 .
- Al-Kassar, T. A., & Abed, I. A., (2014),"An Investigation of the Accounting Information and Its Role for Capital Expenditure Decisions in the Industrial Companies ",Listed in Amman Stock Exchange. Vol:5,No:1.
- Pierre, j., (2005)."Towards full and fair Disclosure",European Business Forum ,Issue20.
- Mousa Mohammed abdallah Saleh .,(2020)," "Role of Environmental Awareness in the Application of Environmental Accounting Disclosure in Tourism and Hotel Companies and its Impact on Investor's Decisions"International Journal of Energy Economics and Policy ,vol:10,no:2.